

التعاون بين جميع المعلمين من أجل تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين "بيان موقف"

Collaboration among All Educators to Meet the Needs of Gifted Learners "Position Statement"

Source

<https://www.nagc.org/sites/default/files/Position%20Statement/Co%20laboration%20Among%20Educators.pdf>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

ترجمة

مركز التميز

إدارة البحوث والتطوير

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2021)

باذن من الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين <http://www.nagc.org>

التعاون بين جميع المعلمين من أجل تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين

يُعد التعاون بين المتخصصين في مجالات تعليم الموهوبين والتعليم العام والتربية الخاصة والخدمات ذات الصلة أمراً ضرورياً لتلبية الاحتياجات المتنوعة لمختلف الطلبة في الوقت الحاضر. ويشارك المعلمون المتخصصون خبراتهم وأفكارهم من أجل التخطيط لطلبتهم في جميع البرامج والخدمات، وذلك من خلال تبني رؤية مشتركة وتبادل الشغف بهدف تلبية احتياجات جميع الطلبة.

تعد الموهبة ظاهرة معقدة تؤثر في نمو الطفل بأكمله ، ويجب أن يتعاون العديد من المتخصصين لمعالجة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية المتنوعة بغية تنمية مواهب الأطفال وقدراتهم العالية، ومن الضروري أن يتعاون المعلمون في برامج تعليم الموهوبين، والتعليم العام وبرامج التربية الخاصة والخدمات المهنية ذات الصلة، وأن يتعاونوا كذلك مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع لضمان اكتشاف الطلبة الموهوبين من أجل تقديم الخدمات إليهم بشكل صحيح وتلبية احتياجاتهم المتقدمة والمتنوعة في التعلم.

يوجد معظم الأطفال الموهوبين الذين تم اكتشافهم داخل فصول دراسية غير متجانسة ، يُدرس فيها معلمو التعليم العام بشكل أساسي. واستناداً إلى الاحتياجات والقدرات الخاصة لهؤلاء الطلبة، ثمة حاجة إلى التعاون مع العديد من الشركاء بغية تصميم مجموعة من الخدمات المناسبة وتقديمها إليهم. وتتطلب الخدمات الشاملة والمنسقة للطلبة الموهوبين والمتفوقين التزاماً مشتركاً وتعاوناً مستمراً بين مختصي التعليم العام وتعليم الموهوبين من جهة ، وبين الأسر من جهة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، قد يستفيد الطلبة الموهوبون من التخطيط التعاوني والدعم المقدم من مختصي التربية الخاصة والخدمات ذات الصلة، بما في ذلك مستشارو المدارس وعلماء النفس، والمختصون الاجتماعيون. وتعتمد هذه الجهود التعاونية على نقاط القوة التي يتحلّى بها جميع موظفي المدارس وموارد المجتمع من أجل تلبية احتياجات التعلم الفريدة للطلبة.

تؤمن الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة، بأن التعاون رفيع المستوى لا يغني عن الحاجة إلى خدمات تعليم الموهوبين أو المتخصصين في تعليمهم، بل إنه يعيد تحديد أدوار المعلمين في خطة تقديم الخدمات إلى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. جدير بالذكر أن التعاون مسؤولية مشتركة للتعرف على خصائص الموهبة الفريدة والتعامل معها من خلال مجموعة من البرامج المختارة الأكثر شمولاً وتفرداً. علماً بأن التعاون يبني مجتمعاً من المعلمين ذوي الرؤى الذين يسهمون في إنشاء بيئات تعليمية أكثر تحدياً وجذباً لمجتمع الطلبة، وتلبي احتياجات الطلبة الموهوبين الذين تم اكتشافهم من أجل تقديم الخدمات إليهم بشكل أفضل، وتمكّن كذلك المعلمين من التعرف على الموهوبين المحتمل اكتشافهم من بين فئات متنوعة من الأفراد.

إذاً، يجب أن يكون التعاون حلقة وصل ضمن سلسلة الخدمات المقدمة بداية من مرحلة الطفولة المبكرة وصولاً إلى المرحلة

الثانوية من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية الفريدة للطلبة الموهوبين. ومن أمثلة الإستراتيجيات التعاونية التي يمكن تطبيقها لتعزيز تعلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين ما يأتي:

- توفير التطوير المهني لمعلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة مع التركيز على صفات المتعلمين الموهوبين وسلوكياتهم بحيث يُكتشف المتعلمون الموهوبون بشكل مناسب، بما فيهم الأفراد الذين ينتمون إلى فئات متنوعة وغير مخدومة، من أجل تقديم الخدمات إليهم.
- يتضمن ذلك تطوير معلمي التربية الخاصة، وعلماء النفس في المدارس العاملون في فرق تقييم برامج الموهوبين ليتمكنوا من تشخيص الطلبة الموهوبين من مزدوجي الخصوصية، وتوفير الخدمات المناسبة لهم.
- تقديم الدعم المستمر إلى معلمي التعليم العام لمساعدة الطلبة من خلال علم أصول التدريس المصمم لتحدي جميع الطلبة، والتمايز بين المناهج الدراسية، وتحديد المواد المتقدمة، وتخصيص بعض الوقت للتخطيط والتعاون مع مختصي المحتوى من جهة ومختصي تعليم الموهوبين من جهة أخرى.
- توفير التدريب والوقت لمستشاري المدارس للعمل مع الطلبة الموهوبين وأسرتهم في حل مشكلات، مثل: النمو العاطفي، والنمو الاجتماعي، والتكيف العاطفي، والتفاوض بشأن الوصول إلى مستوى متقدم من التعليم في سن مبكرة حسب الحاجة، وتحديد فرص التعلم خارج المدرسة، وتوفير معلومات حول المنح الدراسية، والتخطيط للدراسة الجامعية والوظيفة.
- تسهيل الاتصال بين الأسر والمدارس من خلال تقديم مقترحات عملية لأولياء الأمور لمساعدتهم على العمل بفعالية مع موظفي المدارس، وتحديد الموارد المجتمعية وغيرها من الموارد لدعم أطفالهم خارج المدرسة.

يعزز التعاون التفاهم والثقة بين المعلمين داخل الفصول الدراسية المتنوعة حالياً، ويساعد على تعزيز الروابط بين الخدمات المقدمة في المجالات التعليمية كافة، ويعمل على تهيئة مواقف أكثر إيجابية لتعليم الموهوبين، وزيادة الفرص المتاحة أمام الطلبة عامةً، والطلبة الموهوبين والمتفوقين خاصةً.

المراجع

- Finn, C. E. (2012, December). Gifted students have "special needs" too. *The Atlantic*. Retrieved from <http://www.theatlantic.com/national/archive/2012/12/gifted-students-have-special-needs-too/266544/>
- Hughes, C. E., & Murawski, W. A. (2001). Lessons from another field: Applying co-teaching strategies to gifted education. *Gifted Child Quarterly*, 45, .204-195
- Johnsen, S. K., & Sheffield, L. J. (Eds.). (. (2012 *Using the Common Core State Standards in mathematics with gifted and advanced learners*. Waco, TX: Prufrock Press.
- Landrum, M. S. (2002). *Consultation in gifted education: Teachers working together to serve students*. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

تاريخ الاعتماد: 22 مارس 2014

الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة هي مؤسسة لأولياء الأمور، والمعلمين، والتربويين، وغيرهم من المختصين، وقادة المجتمع الذين يتحدون من أجل تلبية الاحتياجات الفريدة للأطفال، والشباب الذين يتمتعون بمواهب، وقدرات عالية واضحة، وكذلك الأطفال الذين يمكنهم تطوير مواهبهم وإمكاناتهم من خلال الخبرات التعليمية المناسبة.

اعتمد مجلس إدارة الرابطة الوطنية جميع أوراق بيان المواقف، وستظل هذه الأوراق متماشية مع مواقف المؤسسة التي تقضي بوجود احترام التعليم، في ظل الديمقراطية، لتمييز جميع الأفراد، والتنوع الثقافي الهائل الذي يشهده مجتمعنا، وأوجه التشابه، والاختلاف في خصائص التعلم التي يمكن ملاحظتها داخل أي فئة من الطلبة، ويمكن العثور على أوراق بيان مواقف الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين على الموقع التالي: www.nagc.org.